كما اذا قلت غاق قاصدا الاصدار ما يشابه صوت
الغراب عن نفسك وحينئذ لا تقدر ان تحكم عليه
او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان اما الزجر او دعا
او غير ذالك كما اذا قلت نخ لاناخة البعير وحينئذ
ايضا لا تقدر ان تحكم عليه او به وهذه الاقسام كلها
مبنيات لانتفا التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل
الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وى او عند
اناخة البعير نخ او غاق عند صوت الغراب فهي
في هذه الحالة ايضا مبنية لكن لا من حيث انها
اصوات بل من حيث انها حكاية عنها والمراد بالاصوات
ههنا ما كانت باقية على ما هي عليه من غير نقلها
على سبيل الحكاية وهي بهذا الاعتبار ليست باسما
لعدم كونها دالة بالوضع وذكرها في باب الاسما لاجرا
مجريها واخذ ما حكمها وبنيت لجريها مجرى ما لا تركيب
فيه من الاسما فالاصوات بهذا الاعتبار كل لفظ

انما قال

انما قال لفظ ولم يقل اسم لعدم الوضع فيها كما عرفت
حكى به صوت اى اصدر على لسان الانسان تشبيها
بصوت شئ كما عرفت في القسم الثاني من الاصوات
الغير المنقولة او صوت به للبهائم يعني مثلا اى لاناختها
او زجرها او دعائها او غير ذالك وانما قلنا مثلا لان
المتبادر من البهائم ذات القوائم الاربع فلا يتناول
ما هو للطيور بل لبعض افراد الانسان ايضا كالصبيان
والمجانين واذا كان ذكرها على سبيل التمثيل يتناول
التعريف كلها فالاول كغاق اذا صوت به انسان
تشبيها بالغراب والثاني كنخ مشددة او مخففة عند
اناخة البعير ولم يذكر المصنف القسم الاول وهو
ما كان صوت الانسان ابتدا من غير تعلق بالغير
قبل ذالك لانه لما كان هذان القسمان مع تعلقهما
بالغير ملحقين بالاسما المبنية كان كون ذالك القسم
كذالك اولى لكونه صوت الانسان من غير تعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)